اسالوقايع والحالات قد حجبت   قوم افغروا بها اي في طريقتهم
لا تظن باني صاح انكرها   حاشا وكلا فلا تشكل ولا تهم
نعم اقول هو المقصود ليس سوى   ومن يقف مع سواه منه ينحرم
يا رب ايد وسدد كل معشرنا   ولا تكن قاطعا للوصل والعصم
فاطلب وجد تجد وابتت بلا ملل   تثبت اصولك في فيحاحيتهم
اخلص تخلص من الاغيار فرالى   مولاك بالقلب تحظى القرب ان ترم
ولا تسمع ولا تنجز على احد   ولا تكبر على شخص من النسم
الا على كافر او ظالم اشر   لا تصنع لهما واحذر من الشيم
لا تحقرن احدا في باطن ابدا   ولا تظن به سوا فتتهم
نعم اذا جاهر الفساق خالقهم   بالمنكرات فلا اثم على تهم
لانهم خلعوا ثوب الحيا فاتوا   فعل الخنا جهرة من غير مكتتم

النهي عن البخل والحرص

اياك والبخل والحرص الشديد على   غير التقى لا تكن يا صاح كالرخم
يهوى على جيفة الدنيا بمخلبه   فكن كباز وحول الدون لا تحم

الاشارة الى رفض الدنيا باعتبار العافيه

ماذا التكالب للاعمار قد ذهبت   في غير طاعة ربي آه واندمي
دع الدنيا واحذرن من فتك زهرتها   كم هد صار مها بالغدر من قمم
غرتهم نزهة حتى وتقربها   وحاربتهم ولم تجنح الى السلم
اين الملوك الذي دانت لهيبتها   اسد الرجال الضواري في ربا الاكم
تا الله قد غيبوا تحت الثرى وثووا   في سجن قبر مضيق بعد عزهم
واصبحوا مطعما للدود ياكلهم   وشملهم بعد جمع غير ملتئم

وصار

٢١

وصار كل فتى في اللحد مرتهنا   بما جناه من الطاعات والجرم

الاشاره الى ما اشتملت عليه الدنيا من الهموم

نبا الدار بها الاوضاع قاطبة   والخلق قاطبة فيها الى العدم
فلا ترى ابدا في ظل ساحتها   الا هموما وانواعا من الظلم
لم تصف للانبيا والاوليا ولا   صفت لاهل عنايات ولا همم
ان اضحكت مرة ابكت بلا عدد   وان صفت برهة اردت على القدم
دار بها ترفع الفساق مرتبة   ويخفض المرء مع تقواه والكرم
دار بها حكم الملعون مبلسها   يصول فيها بانواع من الظلم
يضل للخلق عن سبل الهدى ابدا   يدعوهم بغرور القول للنقم
ولا يفارقهم في وقت اكلهم   ايضا ويحضرهم في حال شربهم
وفي معايشهم ياتي ويشهدهم   وفي الحيوة وايضا عند موتهم
يوحي اليهم غرورا من وساوسه   يزجيهم قعر لجي بملتقم
يا رب باعده عنا واخزه ابدا   وكن لنا ملجا يا خير معتصم
كيف الخلاص من الشيطان [illegible]   ما ذاك الا بتابيد من العصم

[illegible]

الاشارة الى ان الخلاص منه مع العصمة لا يكون الا بالمعرفة والعلم النافع لا كثرة

فالمخلصون عباد الله ليس له   عليهم سلطة في لا ولا نعم
والاغويا جميعا في ولايته   يضلهم ويمنيهم بغيهم
قص الاله علينا من مكايده   في محكم الذكر والايات والحكم
تسعا وتسعين من خير يفتحها   لاجل باب من الاشرار والظلم
هو العدو فلا ترجوا مودته   ابدا فعاده ولا تجنح الى السلم
واحذر من ابوابه فالعجب اعظمها   والكبر ثم الربا والميل للحرم

وكم اضل عبيد الله من جبل   كثير قد مضت وسائر الامم

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University